

الوافي في الوفيات

يا فاضلاً فاق جميع الورى ... ومن غدا في عصره واحده .
ومن غدت ألسن أهل النهى ... جميعها لفضله حامده .
ومن إذا ما رام نظاماً أتت ... له القوافي كلها ساجده .
سألتنى عن واضح عندكم ... وقلت نبه فكرتي الراقده .
حاشاك يا من لم يزل سامياً ... إلى العلى بهمة صاعده .
إن الذي لخمسة قد أتى ... ناسي غسل الوجه في الواحده .
وقال مفتيه توضاً وص ... ل الخمس طراً واسلك القاعده .
وحين صلاها به ناقصاً ... قال العشا تكفي بلا زايدة .
من شرطه أن وضوء العشا ... لم ينتقض ومن هنا الفايدة .
وإن يكن نقص به حاصل ... كانت صلاته به الفاسده .
وهي العشا فقد بدا أنها ... تكفيه يا ذا الفطرة الواقده .
وعندك العلم بذا متقناً ... فعنك ما مسألة شارده .
لكنني أجبتكم طابعاً ... أمركم وستركم قاصده .
فابسط لي العذر فلي فطرة ... ما برحت طول المدى جامده .
وإن يبقى للعلی فضلکم ... فهو بكم في بهجة زايدة .
ابن عبد الجبار .

الكريزي المكي محمد بن عبد الجبار الكريزي المكي يكنى أبا بكر قال ابن المرزبان : كان شاعر مكة في زمن المتوكل وكان يتعصب على أبي تمام الطائي .
السمعاني المروزي الفقيه محمد بن عبد الجبار بن أحمد القاضي أبو منصور السمعاني المروزي الفقيه الحنفي وسمعان بطن من تميم كان إماماً ورعاً نحويّاً لغويّاً له مصنفات وهو والد العلامة أبي المظفر منصور السمعاني مصنف الاصطلام ومصنف الخلافة الذي انتقل من مذهب أبيه إلى مذهب الشافعي توفي سنة خمسين وأربع مائة أو فيما دونها وقد ذكره البخاري في الدمية وقال : أنشدت بحضرته قصيدة في مدح السيد ذي المجدين أبي القسم علي بن موسى الموسوي وذكر البخاري جانباً جيداً من القصيدة وقال : فقال أبو منصور السمعاني في بديهة :

حسن شعر وعلا قد جمعا ... لك جمعاً يا علي بن الحسن .
أنت في عين العلى كحل ومن ... رد قولتي فهو في عين الوسن .

قال البخارزي : وقلت أنا فيه : .

شغلت بسمعاني مرو مسامعي ... فحزت المنى من أوجد العصر فرده .
وألبست زيا من نسايج وشيه ... وقلدت سمطاً من جواهر عقده .
وسرحت منه الطرف في متواضع ... أبي نخوة الجبار وهو ابن عبده .
فبات غرير العيش في بيت عزه ... وظل قرير العين في ظل مجده .
قال : وأنشدني له : .

الحمد □ على أنه ... لم يبلني بالماء والضيعة .

فالماء يغنى ماء وجه الفتى ... وصاحب الضيعة في ضيعة .

الجويمي المقرئ الفارسي محمد بن عبد الجبار بن محمد الحسن الجويمي الفارسي أبو سعد المقرئ من أهل شيراز أحد القراء المشهورين قرأ على المشايخ واشتغل بجمع القراءات وطلبها ورحل في طلبها حتى صار فيها ماهراً وصنف في ذلك مفردات وجمع جموعاً وسكن بغداد وحدث بها قرأ عليه أبو بكر المبارك بن كامل بن أبي غلب الخفاف وذكره في معجم شيوخه توفي سنة عشر وخمس مائة .

حفيد العتبي محمد بن عبد الجبار العتبي من عتبة بن غزوان وهو حفيد العتبي كاتب السلطان محمود مولده ومنشأه بالري وتوفي سنة ثلث عشرة وأربع مائة .

الأسفراييني المتكلم محمد بن عبد الجبار بن علي الأسفراييني أبو بكر بن أبي القسم المتكلم الاسكاف إمام جامع المنيعي توفي سنة ثمانين وأربع مائة .

ابن الدويك الفلكي الأرمني محمد بن عبد الجبار معين الدين الأرمني الفلكي المعروف بابن الدويك قال كمال الدين جعفر الأدفوي : كان ينظم وأنشدني من نظمه وكان يعمل التقاويم وأخبرني في بعض السنين أن النيل مقصر فجاء نيلاً جيداً فعمل فيه بعضهم أبياتاً منها قوله : .

أخرم تقويمك يا ابن الدويك ... من أين علم الغيب يوحى إليك .
ولد سنة إحدى وخمسين وست مائة وتوفي سنة أربعين وسبع مائة .

ابن عبد الجليل